

عنوان البحث

نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات

امجد معزي نايف الحجازين¹

¹ وزارة الإدارة المحلية، بلدية الكرك الكبرى، الأردن.

HNSJ, 2024, 5(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj51/55>

تاريخ القبول: 2023/12/15م

تاريخ النشر: 2024/01/01م

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف الى نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات, وقد تناولت الدراسة أدوات الإدارة المالية التي تتمثل في التخطيط والتنفيذ والمراقبة وأعداد الميزانية, وتحديد أولويات النفقات وتنفيذها, والمساهمة في كفاءة ومساواة العمليات المالية. وبينت الدراسة ان نظم معلومات الادارة المالية تتمثل في عملية اتخاذ القرار بما يتعلق بالموازنات التشغيلية والرأسمالية, والتقارير المحاسبية, وتقارير رأس المال العامل, والتنبؤات بالتدفقات النقدية, وتحليل النسب, والنمذجة المالية والتنبؤ المالي والتي تكون مدعومة ببيانات دقيقة وموثوقة, من نظام معلومات الإدارة المالية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كأبرز المناهج الذي يستند على تحليل الظاهرة الاجتماعية من خلال بيان خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك, حيث تم من خلال المنهج وصف وتحليل نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والنتائج, حيث أكدت الدراسة ان نظم معلومات الإدارة المالية يركز على تطبيقات أتمتة العمليات المالية والتي تعزز أنظمة إدارة قواعد البيانات وأنظمة المحاسبة المالية التي يتم استخدامها لتسهيل عملية الأتمتة. واوصت الدراسة انه من الضروري على البلديات تعزيز أدوات الإدارة المالية التي تتمثل في التخطيط والتنفيذ والمراقبة وأعداد الميزانية, وتحديد أولويات النفقات وتنفيذها, والمساهمة في كفاءة ومساواة العمليات المالية.

الكلمات المفتاحية: نظم معلومات الإدارة المالية، الأداء المالي، البلدية

RESEARCH TITLE

**FINANCIAL MANAGEMENT INFORMATION SYSTEMS AND THEIR
ROLE IN DEVELOPING FINANCIAL PERFORMANCE IN
MUNICIPALITIES****Amjad Miazzi Nayef Al-Hijazeen¹**¹ Ministry of Local Administration, Greater Karak Municipality, Jordan.HNSJ, 2024, 5(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj51/55>**Published at 01/01/2024****Accepted at 15/12/2023****Abstract**

The study aimed to identify financial management information systems and their role in developing financial performance in municipalities. The study addressed financial management tools, which are planning, implementation, monitoring, preparing the budget, setting and implementing expenditure priorities, and contributing to the efficiency and equality of financial operations. The study showed that financial management information systems represent the decision-making process regarding operational and capital budgets, accounting reports, working capital reports, cash flow forecasts, ratio analysis, financial modeling and financial forecasting, which are supported by accurate and reliable data from the financial management information system.

The study relied on the descriptive analytical approach, as the most prominent approach that is based on analyzing the social phenomenon by explaining its characteristics, forms, relationships, and factors influencing it. Through the approach, financial management information systems and their role in developing financial performance in municipalities were described and analyzed.

The study reached a set of recommendations and results, as the study confirmed that financial management information systems are based on financial process automation applications that enhance database management systems and financial accounting systems that are used to facilitate the automation process. The study recommended that it is necessary for municipalities to strengthen financial management tools, which are planning, implementation, monitoring, budget preparation, prioritizing and implementing expenditures, and contributing to the efficiency and equality of financial operations.

Key Words: financial management information systems, financial performance, municipality

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة من التحولات والتغيرات والتحديات في إطار ما يسمى بالانفجار المعرفي والثورة الرقمية الممثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بل أصبحت المعلومة تمثل مجال تنافس المؤسسات المالية والبنكية وغيرها لتحقيق المزايا والقدرات التنافسية، فأصبح لزاما على البلديات أن تدرك أن المعرفة تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التفوق التنافسي والمفتاح الذي يفتح لها أبواب النمو والازدهار والنجاح والتقدم. وذلك من خلال جمع المعلومات وتحليل البيانات المحاسبية والمالية والإدارية ومعالجتها،

يرتكز نظم معلومات الإدارة المالية على تطبيقات أتمتة العمليات المالية والتي تعزز أنظمة إدارة قواعد البيانات وأنظمة المحاسبة المالية التي يتم استخدامها لتسهيل عملية الأتمتة. وعندما تتواجد جميع هذه التطبيقات كوحدات في نفس التطبيق العام، وهذا يُعرف باسم نظام معلومات الإدارة المالية المتكامل

ليس فقط البلديات هي من تطبق نظم معلومات الإدارة المالية بل هو نظام يطبق من قبل الحكومات التي تمكنها من تخطيط وتنفيذ ومراقبة الميزانية من خلال المساعدة في تحديد أولويات النفقات وتنفيذها والإبلاغ عنها، لذلك الهدف الأساسي من نظم المعلومات المالية هو تحسين فاعلية اتخاذ القرارات، من خلال تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة، واستثمار التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة الإدارة المالية وأنشطتها المختلفة

ويتمثل دور نظم معلومات الإدارة المالية التحكم في تدفق الأموال داخل وخارج البلدية. والتي تتمثل في جودة الخدمات، ودفع النفقات، وموازنة الدفاتر، وتقديم الضرائب. ودفع رواتب الموظفين، وشراء الإمدادات، وتقديم التقارير إلى المؤسسات الحكومية الرقابية لإثبات امتثالها للقوانين واللوائح المعمول بها .

مشكلة الدراسة : تكمن مشكلة الدراسة في بحث موضوع نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات، وتبرز إشكالية الدراسة بان يعد للمحاسبة التقليدية مكان في ظل ما تظهره الأنظمة المالية الحديثة من التقارير الإلكترونية بحكم أنها بيانات ملائمة ودقيقة وموثوقة وصحيحة ، واستثمار عناصر التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة الإدارة المالية وأنشطتها المختلفة، وتحقيق أفضل استثمار لموارد البلدية، لذلك على البلديات القيام بتدريب الكوادر البشرية التكنولوجية المالية الحديثة لضمان جودة تقديم الخدمة والأعمال.

أهمية الدراسة : تبرز أهمية الدراسة ضمن نطاقين : نطاق علمي يرتبط بأهمية البحث العلمية ، والأهمية العملية كإجراء عملي على أرض الواقع مبينة ضمن نطاقين :

الأهمية العلمية : تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة المساهمة في توفير دراسة علمية حديثة، قد تغيد الباحثين والمختصين في فهم نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات.

الأهمية العملية : تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة لبيان نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات، وبيان أهمية استثمار عناصر التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة الإدارة المالية وتحقيق الاستثمار الأفضل لموارد البلدية، لذلك على البلديات القيام بتدريب الكوادر البشرية والتكنولوجية المالية الحديثة لضمان جودة تقديم الخدمة والأعمال.

أهداف الدراسة : من خلال الدراسة يمكن التعرف على المعطيات التالية:

1. بيان أهمية نظم معلومات الإدارة المالية مفهومها .
2. بيان وظائف الإدارة المالية ودورها في البلديات .

3. بيان طرق قياس الأداء المالي في البلديات .

4. التعرف على المصادر الرئيسية لتمويل البلديات.

أسئلة الدراسة : من خلال الدراسة تم الإجابة على السؤال الرئيس والذي ما مفاده : ما دور نظم معلومات الإدارة المالية في تطوير الأداء المالي في البلديات
؟ ومن ثم الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما أهمية نظم معلومات الإدارة المالية؟ وما مفهومها؟

2. ما وظائف الإدارة المالية في البلديات ؟

3. ما طرق قياس الأداء المالي في البلديات ؟

4. ما المصادر الرئيسية لتمويل البلديات؟

منهجية الدراسة:

من خلال الدراسة تم استخدام منهج التحليل الوصفي ومنهج الدور لدراسة نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات

اولا: المنهج الوصفي التحليلي: يعد المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب للدراسة لكونه من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإدارية وتقوم الدراسة على توظيف هذا المنهج وذلك عن طريق تحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي تصف نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات

ثانيا: منهج الدور: يستند منهج الدور على مدى قدرة صناع القرار التكيف مع القرارات والالتزامات والقواعد والسلوكيات التي تصدر عن البلديات ، والدور الوظيفي التي ينبغي على أية بلدية أن تؤديه على أساس مستمر سواءً كان داخليا او خارجيا. وقد تم استخدام منهج الدور للتعرف على نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات

مصطلحات الدراسة

نظم معلومات الإدارة المالية: هي القدرة على تحسين فاعلية اتخاذ القرارات، وذلك من خلال تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة وهي نتاج الانفجار المعرفي والثورة الرقمية الممثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المالية ، بحيث أصبحت المعلومة تمثل مجال تنافس المؤسسات المالية والبنكية وغيرها لتحقيق المزايا والقدرات التنافسية فأصبح لزاما على البلديات أن تدرك أن المعرفة التي تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التفوق التنافسي والمفتاح الذي يفتح لها أبواب النمو والازدهار والنجاح والتقدم.¹

الأداء المالي : هي عملية قياس معقدة تتطلب تحليلاً شاملاً للوضع المالي للبلدية ووضع خطة عمل دقيقة تعتمد على الإجراءات المحددة التي يجب اتخاذها على أسباب التعثر المالي البلدية ، وحول كيفية إدارة أموالك وتحسين الأداء المالي²

¹ - فودة، شوقي السيد؛ سيد، سيد عبد الفتاح؛ والغبور، أممي سعد الدين(2019)أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على

تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية - مع دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد 6، ص 306-407.مصر

² - سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021)أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف

العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص273-285.

البلدية : مؤسسة أهليه مستقلة ماليا واداريا، ذات شخصية اعتبارية مناط بها إحداث او إلغاء او تعيين حدود منطقتها، ووظائفها وسلطتها بمقتضى أحكام القانون.ومن خلال المجلس البلدي يتم التخطيط واتخاذ القرارات بشأن ما يجب القيام به .وإدارة كافة الخدمات والمرافق والمشاريع المحلية المناطة بها³

المبحث الأول: نظم معلومات الإدارة المالية مفهومها ووظائفها

يمكن تعريف أنظمة معلومات الإدارة المالية على أنها مجموعة من حلول الأتمتة التي تمكن البلديات من تخطيط وتنفيذ ومراقبة الميزانية من خلال المساعدة في تحديد أولويات النفقات وتنفيذها والإبلاغ عنها، فضلاً عن الوصاية والإبلاغ عن النفقات والإيرادات. وبناءً على ذلك، يمكن لحلول نظام معلومات الإدارة المالية أن تساهم في كفاءة ومساواة العمليات الحكومية.⁴

ان تصميم وتطوير وتقديم نظام معلومات الإدارة المالية في جميع أنحاء البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية يقدم إطاراً مقترحاً لتصميم نظام معلومات الإدارة المالية في ملخص الدروس المستفادة. مثل أي نظام على مستوى المؤسسة، ويمكن أن يكون نظام معلومات الإدارة المالية معقداً ويستفيد من التكامل مع الأنظمة ذات الصلة، مثل نظام معلومات الموارد البشرية

وتتمثل فوائد نظام معلومات الإدارة المالية في عملية اتخاذ القرار بشكل أسرع، والتخطيط الأفضل، والأعمال التجارية الأكثر كفاءة، والميزة التنافسية، والسماح بالتكامل. ويُعرف نظام الإدارة المالية أيضاً باسم نظام المعلومات المالية وهو موجود لتحقيق هدف فريد جداً داخل المؤسسة فهو موجود للوفاء بالالتزامات المالية للبلدية عند استحقاق تلك الالتزامات. وهي تسعى إلى القيام بذلك مع استخدام أقل قدر ممكن من الموارد المالية ضمن حدود بعض هامش الأمان المحدد مسبقاً.⁵

وينتج نظام الإدارة المالية مخرجات معينة تتمثل في الموازنات التشغيلية والرأسمالية، والتقارير المحاسبية، وتقارير رأس المال العامل، والتنبؤات بالتدفقات النقدية، والتحليلات المبنية على اعتبارات السيناريوهات المختلفة. ويمكن تحليل البيانات المالية نفسها بطرق مختلفة، بما في ذلك تقييم الاتجاه، وتحليل النسب، والنمذجة المالية. لذلك أصبحت العمليات المزدوجة للتخطيط والتنبؤ المالي، بدورها ممكنة من خلال الجمع بين نظام معلومات الإدارة المالية ونظام دعم القرار، ويمكن أن تتواجد جميعها ضمن نفس النظام في حالة النظام المتكامل لمعلومات الإدارة المالية.⁶

ويعمل نظم معلومات الإدارة المالية على تجميع البيانات المالية ثم تحليل تلك البيانات من أجل السماح لصانعي

³ - قبيلات حمدي (2017).التشريعات الناظمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الألمانية واللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة ، الاردن.

⁴ - إسماعيل ، ليلي علي (2010) ،"دور نظم المعلومات المحاسبية في تقويم كفاءة الأداء المالي في المنشآت اللاربحية" دراسة حالة الصندوق القومي السوداني لتطوير الخدمات الطبية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، السودان

⁵ - بركات، عبد الله، (2011)،"قياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية"، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة . المدرجة في البورصة السعودية ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة ، السعودية

⁶ - Rajni&Preeti,2011,"strategic financial management, Newdelhiindia,PHI learning.INDIA

- القرار في الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل. في حين أن كل نظام سيكون له نقاط قوة معينة وميزات فريدة، إلا أن هناك وظائف معينة لنظام المعلومات المالية مشتركة بين معظم الأنظمة والتي تتمثل بما يلي:⁷
- 1- جمع المعلومات: يقوم نظام معلومات الإدارة المالية المثالي بجمع المعلومات بطريقة دقيقة وفي الوقت المناسب وكاملة وموثوقة ومتسقة. وهنا يجب أن تؤدي المعلومات التي تمر عبر النظام في النهاية إلى نتائج يمكن الوثوق بها. وبدون تطهير عملية الجمع، لن يكون ذلك ممكناً.
 - 2- جمع التقارير : يوفر نظام معلومات الإدارة المالية المثالي تقارير إدارية بمستويات دقيقة. يمكن لهذه التقارير أن تساعد إدارة الأعمال على اتخاذ قرارات عالية المستوى بشأن اتجاه الأعمال.
 - 3- دعم القرارات الإستراتيجية: يدعم نظام معلومات الإدارة المالية المثالي قرارات إستراتيجية في البلدية من خلال وضع الاستراتيجيات يجب أن تكون مدعومة ببيانات دقيقة وموثوقة، والتي يجب أن تأتي في نهاية المطاف من نظام معلومات الإدارة المالية.
 - 4- إعداد وتنفيذ الميزانيات : يدعم نظام معلومات الإدارة المالية المثالي إعداد وتنفيذ الميزانيات داخل البلدية. وهنا ينبغي أن يعتمد إعداد الميزانيات على التقارير المالية الصادرة عن نظام معلومات الإدارة المالية. وفي الوقت نفسه، ينبغي للبيانات في الوقت الحقيقي من نظام معلومات الإدارة المالية أن تبلغ الإدارة عن تنفيذها للميزانيات حتى تعرف ما إذا كانت ضمن الحدود أو تتجاوزها.⁸
 - 5- القوائم المالية: يجب أن يسهل نظام معلومات الإدارة المالية المثالي إعداد البيانات المالية. يتم إعداد البيانات المالية للاستخدام الداخلي ولأصحاب المصلحة الخارجيين. ويجب إعدادها باستخدام معلومات دقيقة وموثوقة يمكن الحصول عليها من نظام معلومات الإدارة المالية.⁹
 - 6- معلومات لإعداد الميزانية والتحليل وإعداد التقارير: يجب أن يوفر نظام معلومات الإدارة المالية المثالي معلومات لإعداد الميزانية والتحليل وإعداد التقارير. هذه ثلاث وظائف مهمة رفيعة المستوى في أي عمل تجاري ولا يمكن تنفيذها بفعالية إلا إذا كانت البيانات المنتجة دقيقة وموثوقة، كما هو متوقع من نظام معلومات الإدارة المالية الذي يعمل بشكل صحيح.
 - 7- سجلات التدقيق : يجب أن يكون نظام معلومات الإدارة المالية المثالي قادرًا على توفير مسار تدقيق لتسهيل عملية التدقيق. وإن أحد استخدامات نظام المعلومات المالية هو تسجيل المعاملات. من خلال الاحتفاظ بسجلات لكل معاملة تتم داخل الشركة، يتيح نظام معلومات الإدارة المالية إمكانية إجراء التدقيق بشكل فعال.¹⁰

⁷ - Sekaran, Uma, (2013) "Research Methods for Business: A skill Building Approach", 4th Edition , John Wiley and sons Inc. , New York

⁸ - المشاقبة، محمد (2008). العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمجالس البلدية الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

⁹ - العباسي، عبيد. (2021). أثر الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع29، ص553-573.

¹⁰ - سليم، فريد (2007) أثر تطبيق الأساس النقدي على دلالة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في بلديات قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين

هناك العديد من العناصر التي تشكل نظام معلومات الإدارة المالية، ولكل منها وظيفتها الخاصة. بعضها يتعلق بالوظائف المحاسبية للمنظمة؛ والبعض الآخر يهتم بالتخطيط، والبعض الآخر بالتحليل، والبعض الآخر بإعداد التقارير. فيما يلي العناصر الرئيسية التي ستجدها في معظم أنظمة معلومات الإدارة المالية:¹¹

- 1- دفتر الأستاذ العام.
- 2- الحسابات المستحقة الدفع.
- 3- الحسابات المستحقة القبض.
- 4- وحدة محاسبة الميزانية.
- 5- نظام الرواتب.
- 6- وحدة المشتريات.
- 7- وحدة دفتر الأستاذ المشروع.
- 8- وحدة الأصول.

وقد يحتوي نظام معلومات الإدارة المالية المتكامل المناسب على الكثير من العناصر. ومع ذلك، فإن هذه العناصر الأساسية شائعة في معظم هذه الأنظمة.¹²

أما مزايا نظام معلومات الإدارة المالية فيتمتع نظام معلومات الإدارة المالية بالعديد من المزايا التي تجعل العمليات أسهل للأعمال التجارية. فيما يلي بعض أهم فوائد نظام معلومات الإدارة المالية المتكامل:¹³

- 1- يجعل عملية اتخاذ القرار أسرع: تتمتع المعلومات التي يوفرها نظام معلومات الإدارة المالية ببعض الصفات المهمة: منها الموثوقية والدقة وان تكون قابلة للتحقق. وهذا يجعل اتخاذ القرارات أسهل وأسرع بكثير لأن عملية تنظيم المعلومات المستخدمة للوصول إلى القرارات قد تم الاستعانة بمصادر خارجية للنظام. نظرًا لقدرات إعداد التقارير المالية لنظام معلومات الإدارة المالية، فإنه يساعد إدارة الأعمال على تقييم المزايا والعيوب الاقتصادية لمختلف استراتيجيات الأعمال التي يحاولون تنفيذها. وهذا يجلب المزيد من اليقين لتنفيذ استراتيجيات وقرارات العمل.
- 2- المساعدة في التخطيط: إن تنفيذ نظام معلومات الإدارة المالية يزيد من القدرة على الجدولة والتنبؤ. وبفضل هذه القدرة، تصبح عملية تخصيص الموارد المالية أكثر فعالية، وتصبح الأهداف المحددة أكثر واقعية. وهنا يسمح للقدرة المالية بإبلاغ نطاق خطتك والحد منه وفقًا لذلك. تتيح هذه القدرة على التخطيط بشكل واقعي لتحقيق الأهداف بشكل أسرع بكثير.

¹¹ - سليم، فريد (2007) أثر تطبيق الأساس النقدي على دلالة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في بلديات قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين

¹² - Ahmaro, I. H. (2014). Controlling the financial performance of Jordanian municipalities by improving financial regulations an analytical study. Journal of business studies quarterly, 6(2), 67.

¹³ - المومني، محمد. (2018). مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في البلديات: دراسة ميدانية لبلديات إقليم الشمال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة اليرموك.

3- الكفاءة العالية : مع نظام معلومات الإدارة المالية، فإن العمل لديه فرصة ليصبح أكثر كفاءة. ويمنح النظام جميع المعلومات والتحكم الذي تحتاجه لمنع إساءة استخدام الموارد المالية للبلدية، بينما يمنح القدرة على التخفيف من المخاطر المحتملة التي لا يمكنك التنبؤ بها. ونظرًا لقدراته على إعداد التقارير، ويتيح نظام معلومات الإدارة المالية أيضًا استخدام الأداء السابق لإبلاغ استراتيجياتك الحالية والمستقبلية.¹⁴

4- الميزة تنافسية: مع نظام معلومات الإدارة المالية، سيكون للبلدية ميزة تنافسية مقارنة بالشركات الأخرى التي لا تمتلكها. إن نظام إدارة المعلومات المالية هو ببساطة طريقة أخرى للاستفادة من القوة الهائلة لتكنولوجيا المعلومات وتحقيق المزيد من الإنتاجية للأعمال والمزيد من الرضا للعملاء. لذلك تكون البلدية قادرة على رؤية كل ما يجري من الناحية المالية والاستجابة في الوقت المناسب لتبقى متقدمة على منافسيها في جميع الأوقات.¹⁵

5- التكامل: مع نظام معلومات الإدارة المالية تصبح عملية التكامل أسهل بكثير. ويمكن التحكم في وظائف وموارد العمل ضمن نظام واحد. وهذا يجعل معالجة المعاملات ونقل المعلومات المالية أسهل وأسرع. ويتم التخلص من الأنشطة الزائدة عن الحاجة، ويتم مركزية الخدمات المشتركة لتوفير تكاليف التشغيل. والنتيجة النهائية هي عمل أكثر كفاءة مع نتيجة أكثر قوة. وفي الواقع، هذه هي الفكرة الكاملة وراء نظام معلومات الإدارة المالية المتكامل. ومن خلال دمج جميع الوظائف المالية للبلدية، يتحرك كل شيء بسلاسة أكبر، وتتمتع البلدية بفوائد هائلة نتيجة لذلك.¹⁶

المبحث الثاني: وظائف الإدارة المالية ودورها في البلديات

تتضمن الإدارة المالية للبلديات إدارة مجموعة من المكونات المترابطة: التخطيط وإعداد الميزانية، والإيرادات، وإدارة النقد والنفقات، والمشتريات، وإدارة الأصول، وإعداد التقارير والرقابة. والإدارة المالية هي عنصر أساسي في الإدارة البلدية الشاملة. فهنا يمكن السلطة المحلية من تخطيط وتعبئة واستخدام الموارد المالية بطريقة فعالة وفعالة، فضلاً عن الوفاء بالتزاماتها والخضوع للمساءلة أمام مواطنيها. وفي الوقت نفسه، تحتاج البلديات أيضًا إلى المهارات المناسبة لإدارة هذه الأنظمة لتحقيق النتائج المرجوة. وبالتالي تحتاج البلديات إلى التركيز على تنمية المهارات المناسبة والتدريب الذي يلبي احتياجاتها.¹⁷

وتدعم أنظمة معلومات الإدارة المالية أتمتة وتكامل عمليات الإدارة المالية العامة بما في ذلك صياغة الميزانية

¹⁴ - سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021)، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص273-285.العراق.

¹⁵ - Darren, m., Richard F., Trevor N., (2021), "Cloud-based client accounting and small and medium accounting practices: Adoption and impact", International Journal of Accounting Information Systems, , 41, Pp.1:15

¹⁶ - الدجني، إيداد على (2011). دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي: دراسة وصفية تحليلية في الجامعات النظامية الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا).

¹⁷ - أبو الرب، بلال سعيد(2021). دور الرقابة الداخلية في منع المخالفات المالية والإدارية في بلديات محافظة المفرق: دراسة ميدانية، جامعة جرش، جرش للبحوث والدراسات، مج22، ع 2 ، الأردن

وتنفيذها (مثل مراقبة الالتزامات وإدارة النقد/الديون وعمليات الموازنة) والمحاسبة وإعداد التقارير. ويمكن لحلول نظام معلومات الإدارة المالية أن تحسن بشكل كبير كفاءة وعدالة العمليات الحكومية، وتوفر إمكانات كبيرة لزيادة المشاركة والشفافية والمساءلة. وعندما يتم ربط نظام معلومات الإدارة المالية وأنظمة معلومات الإدارة المالية العامة الأخرى (على سبيل المثال، المشتريات الإلكترونية وكشوف المرتبات وإدارة الديون) مع مستودع بيانات مركزي لتسجيل جميع المعاملات المالية اليومية والإبلاغ عنها، ويمكن الإشارة إلى تقديم منصات موحدة موثوقة باسم نظام معلومات الإدارة المالية المتكامل¹⁸

ولتحقيق الاستخدام الفعال لصيانة الميزانية وفي نهاية المطاف للتنمية الاقتصادية المحلية، تحتاج البلديات إلى تعزيز إطار الحوكمة وأنظمة التمويل البلدي الخاصة بها. وفي الأردن أصبحت الحكومة الوطنية تدرج بشكل متزايد أهمية التنمية الاقتصادية المحلية لتحفيز تطلعات مواطنيها وتلبية احتياجاتهم. ومع ذلك، فإن بيئة العمل في الأردن بسبب التحديات الاقتصادية والتقلبات الإقليمية قد أدت إلى تعقيد مدى قدرة الإدارة البلدية على تسهيل تنمية التنمية المحلية بسهولة.¹⁹

وإدراكاً لأهمية هذا النهج، قامت المدن الأردنية بتفعيل إدارة الأصول الثابتة لدعم البلديات المستهدفة في إدارة الديون، وتعزيز إيرادات البلديات، وجباية الضرائب والرسوم، وتطوير وتركيب "نظام آلي للأصول الثابتة البلدية" للبلديات الأردنية، بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة. وزارة الإدارة المحلية كجزء من خطتها الإستراتيجية 2021-2024 للتنمية المستدامة.²⁰

تعد البيانات أحد الأصول القيمة التي يمكن استخدامها لدفع النمو والربحية. بالنسبة لأي عمل تجاري، فإن الطريقة الوحيدة لمتابعة المعلومات هي إتاحة الأرقام ذات الصلة لصانعي القرار في الوقت الفعلي. في عالم اليوم، نسميها نظم المعلومات الإدارية المالية، ويمكن لنظام المعلومات الإدارية توفير بيانات في الوقت الفعلي عن الأداء المالي، والمساعدة في تحديد مجالات التحسين، وتمكين اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات. وإدراك أهمية نظم المعلومات الإدارية للإدارة.²¹

وهناك العديد من الطرق لقياس الأداء المالي، ولكن ينبغي اتخاذ جميع التدابير في مجملها. يمكن استخدام البنود، مثل الإيرادات من العمليات، أو دخل التشغيل، أو التدفق النقدي من العمليات، بالإضافة إلى إجمالي مبيعات الوحدات. علاوة على ذلك، قد رغبة المحلل أو المستثمر في التعمق في البيانات المالية والبحث عن معدلات نمو

¹⁸ - ابو حطب، رزان.(2021). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في البلديات: دراسة حالة بلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 35، ص 436-455.الأردن.

¹⁹ - Günay, F., & Fatih, E. C. E. R. (2020). Cash flow based financial performance of Borsa İstanbul tourism companies by Entropy-MAIRCA integrated model. Journal of multidisciplinary academic tourism, 5(1), 29-37.

²⁰ - ابو حطب، رزان.(2021). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في البلديات: دراسة حالة بلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 35، ص 436-455.الأردن.

²¹ - التميمي، عباس، هدا، فاطمة (2018)، تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية بحث تطبيقي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر العدد 42 الفصل الاول.العراق

- الهامش أو أي انخفاض في الديون. ومن ابرز طرق قياس الأداء المالي في البلديات كما يلي :²²
- 1- القوائم المالية: تتضمن القوائم المالية ثلاثة بيانات مالية: الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفق النقدي.
 - 2- الميزانية العمومية : وهي لقطة من الشؤون المالية للبلدية اعتبارًا من تاريخ معين. ويقدم لمحة عامة عن مدى جودة إدارة الشركة لأصولها والتزاماتها. يمكن للمحللين العثور على معلومات حول الديون طويلة الأجل مقابل الديون قصيرة الأجل في الميزانية العمومية. ويمكنهم أيضًا العثور على معلومات حول نوع الأصول التي تمتلكها الشركة والنسبة المئوية للأصول الممولة بالالتزامات مقابل حقوق المساهمين.
 - 3- قوائم الدخل: يقدم بيان الدخل ملخصًا للعمليات للعام بأكمله. ويبدأ بيان الدخل بالمبيعات أو الإيرادات وينتهي بصافي الدخل. ويُشار إليه أيضًا ببيان الربح والخسارة، ويقدم بيان الدخل هامش الربح الإجمالي، وتكلفة البضائع المباعة، وهامش الربح التشغيلي، وهامش الربح الصافي. كما يقدم لمحة عامة عن عدد الأسهم القائمة، فضلًا عن مقارنة بأداء العام السابق.
 - 4- بيان التدفقات النقدية: تعد قائمة التدفق النقدي هي مزيج من قائمة الدخل والميزانية العمومية. بالنسبة لبعض المحللين، يعد بيان التدفق النقدي أهم بيان مالي لأنه يوفر التوفيق بين صافي الدخل والتدفق النقدي. هذا هو المكان الذي يرى فيه المحللون مقدار ما أنفقته الشركة على إعادة شراء الأسهم، وتوزيعات الأرباح، والنفقات الرأسمالية. كما يوفر مصدر واستخدامات التدفق النقدي من العمليات والاستثمار والتمويل.²³
- يمكن للإدارة المالية الفعالة أن تساعد البلديات على تحويل مناطقها المحلية إلى مكان أفضل للعيش والعمل. يعرف معظم أعضاء المجالس وأعضاء المجتمع ما هي الخدمات البلدية التي يرغبون في الحصول عليها في منطقتهم. يُعرف حلم المجتمع المثالي هذا بـ "الرؤية" للبلدية.²⁴
- إحدى أكبر مسؤوليات الإدارة المالية هي الموافقة على ميزانية البلدية ومراقبتها بانتظام والتي توفر المال لتنفيذ الرؤى. وينبغي أن يتم هذا العمل بالتشاور والتعاون مع وزارة الإدارة المحلية. وهنا يجب أن يشارك المجتمع قدر الإمكان في تحديد أولويات الإنفاق للمنطقة التي يعيشون فيها. يجب على أعضاء المجلس البلدي ولجان الأحياء تقديم تقارير إلى اجتماعات الأحياء حول خطط الميزانية الواسعة والتشاور مع السكان حول البرامج والمشاريع التي ستؤثر عليهم.²⁵

²² - ابو حطب، رزان.(2021). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في البلديات: دراسة حالة بلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 35، ص 436-455.الأردن.

²³ - أبو الرب، بلال سعيد(2021). دور الرقابة الداخلية في منع المخالفات المالية والإدارية في بلديات محافظة المفرق: دراسة ميدانية، جامعة جرش، جرش للبحوث والدراسات، مج22، ع 2 ، الأردن

²⁴ - سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021)، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص273-285.العراق.

²⁵- Aws A., Manaf A., Fadi S., and Walid M., (2020)Accounting information system effectiveness from an organizational perspective “, Management Science Letters 10, pp: 3991-4000

ويكون الأموال اللازمة لتنفيذ السياسات، لن يتمكن أعضاء المجالس من "إحداث فرق" أو خدمة مجتمعاتهم بشكل جيد. و تضمن الإدارة المالية الفعالة توفر الأموال اللازمة لتنفيذ سياسات المجلس. وهذه مسؤولية كبيرة لأن البلديات مسؤولة عن إدارة مبالغ كبيرة من المال وتقديم الخدمات التي تؤثر على حياة الناس كل يوم. وعلى أعضاء المجلس وأعضاء اللجنة والمسؤولين واجب ضمان إدارة هذه الأموال بعناية وشفافية وأمانة.²⁶

والإدارة المالية الجيدة هي مفتاح التنفيذ المحلي وهنا يجب على أعضاء المجلس البلدي وأعضاء لجان الأحياء فهم الشؤون المالية والميزانيات البلدية حتى يتمكنوا من إشراك أعضاء المجالس في المناقشات الأكبر حول الإنفاق وأولويات التنمية.²⁷

يوضح الجدول أدناه عمليات الإدارة المالية المستخدمة في البلديات. التي تتمثل في الميزانية والحماية المالية، والرقابة والتدقيق (المساءلة).

العملية	الدور
الميزانية	تحديد الدخل الذي ستحصل عليه البلدية وموازنته مع النفقات المخطط لها، من خلال إعداد الخطط والتنبؤات التفصيلية.
الحماية	وضع ضوابط لضمان حماية الدخل ورأس المال والأصول مثل الأموال والسيارات وأجهزة الكمبيوتر وما إلى ذلك من سوء الاستخدام أو الضرر أو الخسارة أو السرقة.
الرقابة المالية	مراقبة الإيرادات والنفقات الفعلية ومقارنتها بالموازنة، من خلال إعداد التقارير المالية المنتظمة واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة.
التدقيق (المساءلة)	إبلاغ النتائج المالية إلى جميع أعضاء المجلس البلدي من خلال إعداد البيانات المالية للبلدية التي يتم تدقيقها من قبل ديوان المحاسبة الذي يقدم تقاريره إلى وزارة الإدارة المحلية.

المصدر: المومني، محمد. (2018). مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في البلديات: دراسة ميدانية لبلديات إقليم الشمال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة اليرموك.

وهنا تبرز مصادر دخل البلديات التأكيد من وجود أموال كافية لدفع نفقاتها المخططة إذا أرادت "موازنة الميزانية". هناك مصادر دخل مختلفة يمكن للبلديات استخدامها لتمويل نفقاتها. يوضح هذا القسم المصادر المختلفة لدخل البلدية، ويبحث في طرق تحديد الأفضل لاحتياجات البلدية. من أبرز المصادر الرئيسية لتمويل الموازنة الرأسمالية للبلديات ما يلي:²⁸

²⁶ – Günay, F., & Fatih, E. C. E. R. (2020). Cash flow based financial performance of Borsa İstanbul tourism companies by Entropy-MAIRCA integrated model. Journal of multidisciplinary academic tourism, 5(1), 29-37.

²⁷ – المومني، محمد. (2018). مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في البلديات: دراسة ميدانية لبلديات إقليم الشمال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة اليرموك.

²⁸ – سليم، فريد (2007) أثر تطبيق الأساس النقدي على دلالة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في بلديات قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين

1- القروض الخارجية : والقروض الخارجية تكون (من بنك أو مؤسسة مالية أخرى) هي شكل مكلف من أشكال تمويل الميزانية الرأسمالية بسبب ارتفاع أسعار الفائدة , وهنا يجب استخدام القروض الخارجية فقط لتمويل شراء العناصر الرأسمالية الرئيسية مثل الطرق والمباني وأعمال الصرف الصحي وشبكات المياه.

2- القروض الداخلية : لدى العديد من البلديات "صناديق ادخار" داخلية مثل صناديق تنمية رأس المال أو صندوق القروض الموحد. ويمكن لهذه الصناديق تقديم قروض داخلية للبلدية لشراء أو تطوير العناصر الرأسمالية، وعادة ما يكون ذلك بسعر فائدة أقل من القروض الخارجية وتقوم البلدية بدفع الفائدة إلى "صندوق الادخار" الخاص بها، والذي يمكن استخدامه لاحقاً لمشروع رأسمالي آخر .

3- المساهمات من الإيرادات : عند شراء عنصر رأسمالي صغير، يمكن دفع التكلفة الإجمالية الصغيرة من الدخل التشغيلي في سنة الشراء. ويُعرف مصدر التمويل هذا باسم "المساهمات من الإيرادات". في معظم البلديات، يُستخدم مصدر التمويل هذا لدفع ثمن بنود رأسمالية أصغر، مثل قطعة أو قطعتين من الأثاث والمعدات. وبما أنه لا توجد فوائد مستحقة، فإن مصدر التمويل هذا أرخص بكثير من القروض الخارجية أو الداخلية.²⁹

4- المنح الحكومية - يجوز للبلديات التقدم بطلب إلى الحكومة الوطنية للحصول على منح لتطوير البنية التحتية.

5- التبرعات والمساهمات العامة - قد يتبرع المانحون المحليون والأجانب أحياناً بعنصر رأسمالي أو أموال لاستخدامها خصيصاً لشراء عنصر رأسمالي في منطقة محرومة. قد يرغبون في الإعلان عن تبرعهم، وهو ما يمكن للبلدية ترتيبه للاعتراف برعايتهم.

6- الشراكات بين القطاعين العام والخاص - يمكن دفع التكاليف الرأسمالية عن طريق الشراكة بين القطاع الخاص والبلدية. وفي معظم الحالات، سيكون لدى الشريك من القطاع الخاص دافع الربح في الخدمات ورأس المال الذي يتم تمويله، لذلك يجب تحديد الشروط والأحكام بعناية، لحماية مصالح المجتمع.³⁰

وقد برز دور الإدارة المالية من خلال القدرة على توفر الأموال الكافية لتنفيذ سياسات المجلس البلدي , حيث يشرف أعضاء المجلس وأعضاء اللجنة على هذه الأموال، مع التأكد من أن هذه الأموال يتم التعامل معها بعناية وشفافية كاملة. فالإدارة المالية الجيدة هي القوة الدافعة وراء التسليم المحلي ويُطلب من النشطاء المحليين وأعضاء لجان الأحياء أن يفهموا بشكل صحيح الشؤون المالية والميزانيات البلدية حتى يتمكنوا من إشراك أعضاء المجالس في محادثات مهمة بشأن أولويات الإنفاق والتنمية. ويبرز دور الإدارة المالية في البلديات في اطار الوظائف التالية:³¹

²⁹ - سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021)، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص273-285.العراق.

³⁰ - الدراجة، خالد عطا الله، والدراوشة، عبد الله(2019)، اتجاهات العاملين في البلديات نحو الفساد المالي والإداري في إقليم الجنوب الأردن، مجلة جامعة الحسين بن طلال، مج 5، ع 1، 2019.

³¹ - خليل ، صفاء سليمان حسن (2018) تطبيق تقنية الحوسبة السحابية بالمؤسسات الحكومية"، مجلة الدراسات العليا ، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مج11، ع 41 ، السودان.

- 1- إعداد الميزانية: حساب الدخل الذي ستحصل عليه البلدية وربطه بالنفقات المتوقعة، من خلال إعداد الخطط والتنبؤات التفصيلية.
- 2- الحماية: تنفيذ الضوابط لضمان حماية الدخل ورأس المال والأصول مثل الأموال والمركبات وأجهزة الكمبيوتر وما إلى ذلك من سوء الاستخدام أو الضرر أو الخسارة أو السرقة.
- 3- التقارير المالية: مراقبة الإيرادات والنفقات الفعلية ومقارنتها بالميزانية، من خلال التقارير المالية المنتظمة واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة.
- 4- التدقيق: إبلاغ النتائج المالية إلى جميع أصحاب المصلحة من خلال إعداد البيانات المالية البلدية التي يتم تدقيقها من قبل المراجع العام الذي يقدم تقاريره إلى البرلمان.

إن التخطيط الاستراتيجي المالي طويل المدى هو بالتأكيد الطريق الذي يجب اتباعه. فهو يسمح للمجلس البلدي وإدارة البلدية بتطوير رؤية مشتركة لأولويات البلدية وقضاياها. ويتيح هذا النهج أيضاً الحصول على صورة واضحة لتكاليف التشغيل والاستثمارات المطلوبة والتأثير على ديون البلدية، وكيفية فرض الضرائب على سكانها. وتساعد هذه الرؤية المشتركة البلدية على أن تكون استباقية في تطوير أفضل الاستراتيجيات الضريبية لمواطنيها. ومن أبرز الخطوات اللازمة لإجراء التخطيط المالي على المدى الطويل:³²

- 1- وضع مبادئ مالية لتوجيه قرارات الاستثمار؛
- 2- تحديد وتوثيق كافة المشاريع والأنشطة الجديدة التي قد تؤثر على مالية البلدية.
- 3- تحديد الفرضيات المختلفة التي يمكن بناء عليها التوقعات المالية؛
- 4- محاكاة النتائج بناءً على جميع المشاريع والأنشطة الجديدة التي سيتم تنفيذها ومن ثم تحليل التأثير على خدمة الديون وتطور الإنفاق والضرائب؛
- 5- وضع الاستراتيجيات المالية للإدارة البلدية.

وفي جهود البلديات لتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية ينبغي ان تكون أكثر فعالية، ولتعزيز التمويل البلدي يمكن القيام بالخطوات التالية:³³

1. تحسين آليات التمويل والموارد البديلة: ويعد الوصول إلى وسائل التمويل غير التقليدية عنصراً أساسياً في التنمية الاقتصادية المحلية، وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى سد فجوة تمويل البنية التحتية. ويعمل مشروع المدن الأردنية مع مسؤولي البلديات لتعظيم حجم الأموال التي يجلبها من خلال تحسين قدرة البلديات على تقييم الممتلكات وتقييمها وإصدار فواتيرها وتحصيلها وتوسيع الضرائب المحلية عندما يكون ذلك ممكناً. بالإضافة إلى تحسين عملية فرض الضرائب ووضع استراتيجيات لتعزيز سلطات رؤساء البلديات،

³² - بن قيدة مروان، بوعافية رشيد (2018). واقع وآفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 9، العدد 1، جامعة البلدية 2، الجزائر، ص 9.

³³ - ابو حطب، رزان (2021). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في البلديات: دراسة حالة بلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 35، ص 436-455.الأردن.

2. العمل على زيادة قدرة البلديات : وذلك من خلال تحديد المشاريع القابلة للتسويق ذات احتمالية عالية للاكتمال والاستدامة بتكلفة تتناسب مع الفوائد المالية المتوقعة من المشروع؛ ويبرز تجهيز البلديات لمتابعة التمويل الحكيم والفعال للبنية التحتية وضمان مشاركة القطاع الخاص بشكل هادف في عمليات وضع السياسات وتحديد الأهداف. ومن الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتقديم الخدمات إلى المشاركة في تطوير لوائح وسياسات التمويل، فإن إشراك القطاع الخاص في مختلف جوانب التمويل البلدي يمكن أن يعزز جهود إدارة الأصول والأصول وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية.³⁴
3. إصلاح السياسات المالية :: ان الهدف من إصلاح السياسات المالية هو لتحسين قدرة صناع القرار في القطاعين العام والخاص على تنسيق المعلومات المتعلقة بتمويل التنمية والوصول إليها من خلال منصات على شبكة الإنترنت. ومن خلال تعظيم حجم الأموال التي يمكنهم جمعها بشكل قانوني أولاً، وكذلك تشجيع مشاركة أكبر للقطاع الخاص من خلال سياسات وحوافز أفضل للاستثمار الخاص، يمكن لمسؤولي البلديات ضمان حصولهم على الموارد اللازمة لتنفيذ ولايتهم مع الاستمرار في تشجيع النمو الاقتصادي.³⁵
4. تنظيم وسائل المساءلة المالية والتواصل الواضح. وهنا ينبغي الجمع بين تحصيل الضرائب والإيرادات بكفاءة مع التقارير المالية، والمشاركة المجتمعية، واستراتيجية الاتصال الاستراتيجية. حيث يسهل إعداد التقارير المالية واجب الحكومة في أن تكون خاضعة للمساءلة العامة وينبغي أن يمكّن المستخدمين من التفاعل مع بيانات وموارد المساءلة. على سبيل المثال، يمكن أن يظهر هذا النوع من المساءلة من خلال ممارسات إعداد التقارير المالية البلدية التي تتضمن معلومات لتحديد ما إذا كانت إيرادات العام الحالي كافية لدفع نفقات العام الحالي. وعززت مدن الأردن تدابير مساءلة مماثلة أدت في كثير من الأحيان إلى تشجيع المواطنين على دفع الالتزامات (الضرائب والرسوم) للبلديات، مما أدى إلى تحسين الامتثال الضريبي وساعد في سد فجوة التمويل لتقديم الخدمات والتنمية الاقتصادية المحلية.
5. تعظيم البيئة التمكينية : لكي تتمكن البلديات الأردنية من جذب الاستثمارات الخاصة التي تسعى إلى تمكين التنمية الاقتصادية المحلية، من الضروري أن تستمر في تنفيذ أنظمة حوكمة شفافة مدعومة بتخطيط وتنظيم استراتيجي متناسب، مما يوفر راحة أكبر للمستثمرين. وتحتاج هذه الأسس، التي أرستها مبادرة المدن الأردنية، إلى تعزيزها من خلال نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي تتناسب السياق الأردني والقطاعات ذات الأولوية - الطاقة والنقل والمياه والزراعة والبيئة - والتي يمكن أن تمنح المستثمرين العوائد التي يحتاجونها للاستثمارات الأولية واللاحقة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على البلديات الاستمرار في تحسين صورتها. وكثيراً ما يحول وضعهم المالي السيئ وضعف قدراتهم الإدارية دون مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية المحلية.³⁶

³⁴ - أبو الرب، بلال سعيد(2021). دور الرقابة الداخلية في منع المخالفات المالية والإدارية في بلديات محافظة المفرق: دراسة ميدانية.

جامعة جرش، جرش للبحوث والدراسات، مج22، ع 2، الأردن

³⁵ - دباغية، محمد؛ السعدي، ابراهيم خليل (2011) أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات

التأمين : دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة 34 - العدد 90 ، ص: 60-62

³⁶ - Ferrer Romero, E. F. (2018). Strategic project management: a methodology for sustainable competitive advantage. Revista EAN, (spe), 15-31.

6. الاتصالات الاستراتيجية: يتعين معالجتهم من خلال مبادرات اتصالات استراتيجية مستهدفة خاصة بقطاعات محددة. تحتاج البلديات أيضًا إلى مواصلة تحديث وتحسين استراتيجيات تحصيل الضرائب وغير الضريبية لتعزيز الإيرادات مع ترشيد النفقات. ويشمل ذلك تحديث تقييمات دافعي الضرائب والحفاظ على قنوات مفتوحة مع المواطنين من خلال الميزنة التشاركية وإعداد التقارير المالية. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج البلديات إلى مواصلة بناء قدرات مواردها البشرية لإدارة الموجودات والأصول من خلال تحديث الأنظمة والإجراءات لضمان الحفاظ على الأصول الحالية بشكل صحيح، وتستند خطط تنمية رأس المال إلى تكلفة دورة الحياة، وإدارة القروض البلدية والديون الأخرى بشكل فعال من خلال استخدام برامج إدارة الديون.³⁷

يرى الباحث ان تفعيل نهج البيئة التمكينية للتنمية الاقتصادية المحلية في جميع أنحاء البلديات سيسهم في استكشاف آليات التمويل والموارد البديلة، وضمان التواصل الواضح والشامل والشفاف لتحصيل الضرائب والإيرادات، وتطوير نهج شامل لتمكين التنمية الاقتصادية المحلية. ومن أجل تعزيز قدرة البلديات لتكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها وفعالة قدر الإمكان - خاصة في ظل الاتجاهات السكانية العالمية الصعبة والجائحة - مع الحفاظ على الالتزام بالمساءلة العامة، وهنا يجب على البلديات أن تركز على دعم إدارة الأصول والأصول الفعالة، وإشراك المواطنين، وإشراك القطاع الخاص بشكل استباقي لتحفيز الادارة المالية والقيام بدورها باكمل وجه.

الخاتمة والنتائج والتوصيات

أولاً: الخاتمة

شكّلت خاتمة الدراسة حصيلة النتائج التي تمثل الإجابة عن أسئلة الدراسة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات، وقد تناولت الدراسة نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات، وقد بينت الدراسة على ان العالم يشهد اليوم ثورة من التحولات والتغيرات والتحديات في اطار ما يسمى بالانفجار المعرفي والثورة الرقمية الممثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بل أصبحت المعلومة تمثل مجال تنافس المؤسسات المالية والبنكية وغيرها لتحقيق المزايا والقدرات التنافسية فأصبح لزاما على البلديات أن تدرك أن المعرفة تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التفوق التنافسي والمفتاح الذي يفتح لها أبواب النمو والازدهار والنجاح والتقدم. من خلال جمع المعلومات وتحليل البيانات المحاسبية والمالية والإدارية ومعالجتها، وبينت الدراسة ان نظم معلومات الإدارة المالية يرتكز على تطبيقات أتمتة العمليات المالية والتي تعزز أنظمة إدارة قواعد البيانات وأنظمة المحاسبة المالية التي يتم استخدامها لتسهيل عملية الأتمتة. وعندما تتواجد جميع هذه التطبيقات كوحدات في نفس التطبيق العام، وهذا يُعرف باسم نظام معلومات الإدارة المالية المتكامل وأكدت الدراسة ان البلديات هي من تطبق نظم معلومات الإدارة المالية من خلال التخطيط والتنفيذ ومراقبة الميزانية والمساعدة في تحديد أولويات النفقات وتنفيذها والإبلاغ عنها، وبينت الدراسة ان الهدف الأساسي من نظم

³⁷- Ahamed, M. and Mallick, S. (2019). 'Is Financial Inclusion Good for Bank Stability? International Evidence'. Journal of Economic Behavior & Organization, 157 (C), pp.403-427.

المعلومات المالية هو تحسين فاعلية اتخاذ القرارات، من خلال تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة، واستثمار التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة الإدارة المالية وأنشطتها المختلفة وبينت الدراسة ان دور نظم معلومات الادارة المالية يتمثل من خلال التحكم في تدفق الأموال داخل وخارج البلدية. والتي تتمثل في جودة الخدمات، ودفع النفقات، وموازنة الدفاتر، وتقديم الضرائب. ودفع رواتب الموظفين، وشراء الإمدادات، وتقديم التقارير إلى المؤسسات الحكومية الرقابية لإثبات امتثالها للقوانين واللوائح المعمول بها .

ثانيا : نتائج الدراسة

1- بينت الدراسة على ان العالم يشهد اليوم ثورة من التحولات والتغيرات والتحديات في اطار ما يسمى بالانفجار المعرفي والثورة الرقمية الممثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فأصبح لزاما على البلديات أن تدرك أن المعرفة تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التفوق التنافسي والمفتاح الذي يفتح لها أبواب النمو والازدهار والنجاح والتقدم. من خلال جمع المعلومات وتحليل البيانات المحاسبية والمالية والإدارية ومعالجتها

2- بينت الدراسة ان نظم معلومات الإدارة المالية يركز على تطبيقات أتمتة العمليات المالية والتي تعزز أنظمة إدارة قواعد البيانات وأنظمة المحاسبة المالية التي يتم استخدامها لتسهيل عملية الأتمتة.

3- اكدت الدراسة ان البلديات هي من تطبق نظم معلومات الإدارة المالية من خلال التخطيط والتنفيذ ومراقبة الميزانية والمساعدة في تحديد أولويات النفقات وتنفيذها والإبلاغ عنها

4- بينت الدراسة ان الهدف الأساسي من نظم المعلومات المالية هو تحسين فاعلية اتخاذ القرارات، من خلال تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة، واستثمار التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة الإدارة المالية وأنشطتها المختلفة

5- بينت الدراسة ان دور نظم معلومات الادارة المالية يتمثل من خلال التحكم في تدفق الأموال داخل وخارج البلدية. والتي تتمثل في جودة الخدمات، ودفع النفقات، وموازنة الدفاتر، وتقديم الضرائب. ودفع رواتب الموظفين، وشراء الإمدادات، وتقديم التقارير إلى المؤسسات الحكومية الرقابية .

ثالثا : التوصيات

1. أوصت الدراسة بان على البلديات تفعيل نظم المعلومات المالية من خلال تحسين فاعلية اتخاذ القرارات، وتزويد البلدية بالمعلومات اللازمة، واستثمار التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة الإدارة المالية وأنشطتها المختلفة

2. من الضروري على البلديات تفعيل نظم المعلومات المالية والذي يسهم في جمع المعلومات وتحليل البيانات المحاسبية والمالية والإدارية ومعالجتها

3. يوصي الباحث بان على البلديات تعزيز قدراتها لتكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها من خلال إشراك المواطنين، وإشراك القطاع الخاص بشكل استباقي لتحفيز الادارة المالية والقيام بدورها باكمل وجه.

4. من الضروري على البلديات تعزيز أدوات الإدارة المالية التي تتمثل في التخطيط والتنفيذ والمراقبة وأعداد الميزانية، وتحديد أولويات النفقات وتنفيذها ، والمساهمة في كفاءة ومساواة العمليات المالية.

المراجع

أولاً: المراجع الأجنبية

- أبو الرب، بلال سعيد(2021). دور الرقابة الداخلية في منع المخالفات المالية والإدارية في بلديات محافظة المفرق: دراسة ميدانية, جامعة جرش، جرش للبحوث والدراسات، مج22، ع 2، الأردن
- ابو حطب، رزان.(2021). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في البلديات: دراسة حالة بلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 35، ص 436-
- إسماعيل ، ليلي علي (2010) ،"دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم كفاءة الأداء المالي في المنشآت اللاربحية" دراسة حالة الصندوق القومي السوداني لتطوير الخدمات الطبية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، السودان
- بركات، عبد الله، (2011)،"قياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية"، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة . المدرجة في البورصة السعودية ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة , السعودية
- بن قيدة مروان، بوعافية رشيد (2018) .واقع وآفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، جملة الاقتصاد والتنمية البشرية، 9، العدد1، جامعة البليدة 2 ، الجزائر، ص 9.
- التميمي، عباس، هدا، فاطمة (2018) ،تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية بحث تطبيقي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر العدد 42 الفصل الاول.العراق
- خليل ، صفاء سليمان حسن (2018) (تطبيق تقنية الحوسبة السحابية بالمؤسسات الحكومية"، مجلة الدراسات العليا ، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مج11، ع 41 ، السودان.
- دباغية، محمد؛ السعدي، ابراهيم خليل (2011)أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين : دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة 34 - العدد 90 ، ص: 60-62
- الدجني، إياد علي (2011). دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي: دراسة وصفية تحليلية في الجامعات النظامية الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.
- الدرارجة، خالد عطا الله ، والذراوشة، عبد الله(2019).، اتجاهات العاملين في البلديات نحو الفساد المالي والإداري في إقليم الجنوب الأردن، مجلة جامعة الحسين بن طلال، مج 5، ع 1، 2019.
- سلطان، فاضل، سليم، إبراهيم (2021) ،أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص273-285.العراق.
- سليم، فريد (2007) (أثر تطبيق الأساس النقدي على دلالة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في بلديات

- قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين
- العباسي، عبيد. (2021). أثر الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع29، ص553-573.
- فودة، شوقي السيد؛ سيد، سيد عبد الفتاح؛ والغبور، أممي سعد الدين(2019)أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية - مع دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد 6، ص306-407.مصر
- قبيلات حمدي (2017).التشريعات النازمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الألمانية واللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة ، الاردن.
- المشاقبة، محمد (2008). العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمجالس البلدية الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.
- المومني، محمد. (2018). مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في البلديات: دراسة ميدانية لبلديات إقليم الشمال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة اليرموك.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Ahamed, M. and Mallick, S. (2019). 'Is Financial Inclusion Good for Bank Stability? International Evidence'. *Journal of Economic Behavior & Organization*, 157 (C), pp.403-427.
- Ahmaro, I. H. (2014). Controlling the financial performance of Jordanian municipalities by improving financial regulations an analytical study. *Journal of business studies quarterly*, 6(2), 67.
- Aws A., Manaf A., Fadi S., and Walid M., (2020)Accounting information system effectiveness from an organizational perspective “, *Management Science Letters* 10, pp: 3991–4000
- Darren, m., Richard F., Trevor N., (2021), “Cloud-based client accounting and small and medium accounting practices: Adoption and impact”, *International Journal of Accounting Information Systems*, , 41, Pp.1:15
- Ferrer Romero, E. F. (2018). Strategic project management: a methodology for sustainable competitive advantage. *Revista EAN*, (spe), 15-31.
- Günay, F., & Fatih, E. C. E. R. (2020). Cash flow based financial performance of Borsa İstanbul tourism companies by Entropy-MAIRCA integrated model. *Journal of multidisciplinary academic tourism*, 5(1), 29-37.
- Rajni&Preeti,2011,"strategic financial management, Newdelhiindia,PHI learning.INDIA
- Sekaran, Uma ,(2013)" Research Methods for Business: A skill Building Approach", 4th Edition , John Wiley and sons Inc. , New York